مشافي منبج وأطباؤها

ص ٨

المهندس أحمد الرحمو في لقاء بصراحة مع المسار

ص ١٣

حلفايا .. ورغيف الخبز

ص ١٠

- واشنطن تراقب استنزاف خصومها في سورية .... (ص ١١)
- المقدسي لاجئاً في واشنطن ووالدة الأسد غادرت البلاد .... (ص ٤)

المســـــار الحر

Al-Masar Al-Hor

العدد ٢٠ الأثنين ٢٨ كانون الثاني أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة Issue 20 Monday 28 January 2013

خيراً فعلتم

خيراً فعل أعضاء المجلس العسكري في منبج ، عندما اتخذوا قرارهم بإجبار المجلسين الثوريين على القبول بالمبادرة المطروحة وتوحيد صفوف المجلسين في مجلس واحد يضم أبرز العناصر الفاعلة فيهما،، مع أنني لست مع الخيار العسكري وفرض الرأي بالقوة ، لكنني أؤمن أن الوسيلة في بعض الأحيان تبرر الغاية ، بكل تأكيد إن الثورة السورية العظيمة جعلتنا نواقين للحياة المدنية ، وعلى المدن المحررة أن تقدم هذا النموذج لباقي المدن ليساهم بتحريرها ويجعلها تسعى بشتى الوسائل كي تقدم الغالي والنفيس في سبيل التخلص من النظام القمعي والوصول إلى الحياة المدنية الديمقراطية ، لكن ما حصل في مدينة منبج من اقتتال بين المجلسين الثوريين جعل في نهاية المطاف من الصراع أمراً لا يعني أهالي المدينة فحسب ، وذلك بعد أن طفح الكيل ووصلت المدينة إلى حالة أعادت فيها ألسنة الشبيحة إلى سابق عهدها وبدأت تتحدث علناً عن تأييدها للنظام المجرم ، وجعلت من العناصر الفاسدة للجيش الحر تسرح وتمرح كون الرقابة المدنية الشعبية باتت في خبر كان ، وأصبحت بعض الكتائب تمارس سلطتها المخابراتية الوقحة دون حسيب ولا رقيب .. ندرك أن الانتقال من الحياة المخابراتية القمعية إلى الحياة المدنية الديمقراطية يجب أن يمر بمراحل من الفوضى ، لكننا ندرك في الوقت ذاته أن الإصلاح وتدارك الفوضى يجب أن يمر بعدة مراحل هي في معظمها مدنية ، تراجعت الهيئات المدنية وتماهت في منبج مع صراع المجلسين وفقدت أبرز مقومات عملها مع ضعف سلطة الهيئة المدنية العليا (المجلس الثوري)، وعليه فإن الخطوة القادمة من قبل المجلس الثوري الجديد (التوافقي) يجب أن تتبعها عدة خطوات أكبر من الهيئات المدنية وكذلك الصحف المحلية التي لعبت دوراً كبيراً عبر سياساتها النقدية الهادفة في دفع الأطراف المتنازعة إلى حل الخلاف ، وعلى المجلس العسكري والكتائب المقدمة للمبادرة أن تقف عند خطوتها الأخيرة وتترك الساحة للمدنيين ليحلوا خلافاتهم سياسياً لا عسكرياً ..

بقلم رئيس التحرير ..

صورة من القصف

تعرضت مدينة منبج مساء يوم السبت ٢٦ / ١/ ٢٠١٣ لقصف من الطيران الحربي (بالقنابل الفراغية) للمرة الأولى ، واستهدف القصف المنازل والمحلات التجارية بالقرب من الحديقة العامة ، موقعة مجزرة راح ضحيتها .. (التفاصيل ص ٢)

ألقت كتيبة العاديات القبض على مجموعة لصوص من منطقة (قباسين) تقوم بسرقة دراجات نارية ،وقد تم إعادة الدراجات إلى أصحابها وتحويل العصابة إلى الشرطة الثورية ، كما قامت الكتيبة بإلقاء القبض على أشخاص يقومون بسرقة بطاريات (أبراج التغطية) وتم تحويلهم إلى المحكمة الثورية للمحاسبة

- قامت كتيبة "سيد الشهداء حمزة" بتاريخ ١٩ ١ ٢٠١٣م بإلقاء القبض على شخصين الأول يدعى (حسين الشواخ) والثاني (محسن الشواخ) الذين قاما ببيع ١٥٠ قطعة ذهبية مزورة للمواطن (محمد الحاج حسين) وذلك بالتعاون مع شخص من مدينة الطبقة يدعى (أحمد الحسن) ، وقد تمّ بيع القطعة الذهبية الواحدة بسعر ٨٠٠٠ ليرة ، وقد قامت كتيبة سيد الشهداء بإلقاء القبض على المتورطين (حسين ومحسن الشواخ) بالإضافة لمحمد المشتري ومازال البحث مستمر لإلقاء القبض على الشخص الأخير ، وقد قامت الكتيبة برد جزء من المبلغ وهو (٤٧٥) ألف ليرة من أصل مليون ومائتي ألف ليرة سورية .

- كما قامت الكتيبة بإلقاء القبض على شخص كان قد اشترى دراجة نارية من شخص آخر بعملة مزورة تقدر بـ ١٦٥٠٠ ليرة سورية .

تعرضت مدينة منبج مساء يوم السبت ٢٦ / ١/ ٢٠١٣ لقصف من الطيران الحربي (بالقنابل الفراغية) للمرة الأولى ، واستهدف القصف المنازل والمحلات التجارية بالقرب من الحديقة العامة ، موقعة مجزرة راح ضحيتها ما يقارب ثمانية عشر شهيداً وأكثر من خمسة وعشرين جريحاً كلهم من المدنيين العزّل أغلبهم من النساء والأطفال ، ومن الشهداء ستة أشخاص من عائلة واحدة .

استشهاد الشاب البطل أحمد الحجي وهو من كتيبة العاديات ، وذلك في معركة تحرير مطار كويرس يوم الأحد ٢٠/ ١ / ٢٠١٣ ، وتم تشييع جثمانه ودفنه في مسقط رأسه في مسكنة .

قام لواء جند الحرمين بمشاركة عدد من الكتائب المقاتلة في تحرير مبنى الطرق العامة أو ما يعرف بـ (فرع المرور)، ثم ناحية كويرس وبعدها شارك اللواء باقتحام مساكن الضباط وضرب الفرن الذي يزود عناصر النظام بمادة الخبز داخل مطار كويرس ، وقد أصبح الجيش الحر على سياج المطار كما شارك اللواء بإسقاط طائرة مروحية ليلاً كانت تنقل الطعام إلى الضباط والعناصر داخل المطار.

تقوم حملة ((إحسان الخيرية)) بتوزيع قطعتين من اللباس لكل شخص وفراشين وثلاث حرامات وسجادتين لكل عائلة نازحة في منبج وريفها ، بالإضافة لتوزيع(٢٤١٥) حصة غذائية على العائلات و ذلك حسب تقسيم القطاعات في منبج .

تقوم جمعية (الأوس والخزرج) بتوزيع مواد غذائية من زيتٍ وسكر وخضار ومعكرونة ... لفقراء منبج فقط وتعمل الجمعية بالتنسيق مع الهلال الأحمر فقط في عملية تقاطع الأسماء ، وذلك لعدم أخذ الشخص حصتين في الأسبوع الواحد .

- ألقت الشرطة الثورية في منبج القبض على شابٍ قام بسرقة و مبلغ من المال وقدره مليون ونصف ليرة من والده ، وقد صرف المبلغ على الملذات الشخصية مع رفاقه .
- كما ألقت الشرطة القبض على شخص من الجيش الحر قام بسرقة بارودتين وسبع مخازن وثلاثمائة طلقة ومسدسين إرهابيين (خُلّبي) وذلك من كتيبة ((ثوار منبج)) ويذكر أن الشخص هو من سكان حي طريق الباب في حلب .
- كما قامت الشرطة بتقديم شخص قام بجناية القتل للمحاكمة بعد التحري والتقصي عنه ، حيث قام بقتل عمه في قرية ((كابرجا))

(صورة من التشييع)

استشهاد البطل قائد كتيبة ((قوات درع الجزيرة)) أحمد عبد العزيز العبود الملقب ((بأبو عطا)) وذلك على طريق مدينة الطبقة بعد تحرير حاجز العلم والشرطة العسكرية والثكنة وعند فرع المخابرات الجوية استشهد برصاصة (بي كي سي) ، وقد تعرض الموكب الذي نقل جثمانه إلى قصف بأربع براميل متفجرة . هذا وقد خصصنا للشهيد البطل زاوية " قنديل الثورة" في هذا العدد .

- أمنت كتيبة الكرامة انشقاق ثلاثة عناصر برتبة رقيب من اللواء (٩٣) بمنطقة عين عيسى في محافظة الرقة ، وتم إيصالهم إلى ذويهم في ريف حلب الشمالي .
- كما أمنت الكتيبة المذكورة الدفعة الرابعة من المعدات الكهربائية لشركة الكهرباء في منبج بينها محولات (٦٣٠) واط و (٤٠٠) واط ومحروق هوائي وأيضا من بينها كابلات متوسطة (٦٣٠٠) وكابلات شبكة هوائية ولوحات أرضية سعتها ستة .
- كما شاركت كتيبة الكرامة بتحرير حاجز الجوية والمرور والسكة بمساعدة الكتائب التابعة للفوج الثاني من لواء التوحيد وهي كتائب (جند محمد وشهداء منبج وقوات درع الجزيرة).

زفت مدينة منبج كوكبة من الشهداء من أبنائها في معركة تحرير مطار كويرس ، وهم : الشهيد محمد نور العلي والشهيد فادي رسلان والشهيد بسام العبد الحجي من كتيبة القعقاع ، والشهيد إبراهيم العوني والشهيد محمد خلوف وهما من لواء جند الحرمين ، والشهيد علي الجاسم من كتيبة النعمان ، وذلك أثناء تعرضهم لكمين نصبه لهم عناصر النظام ، كذلك وقعت عدة إصابات في صفوف الجيش الحر وهي إصابات خطرة .

أصدرت المحكمة الثورية في مدينة منبج بياناً نصّ على تعليق عملها اعتباراً من يوم الخميس ٢٤ / ١ / ٢٠١٣ وحتى إشعارٍ آخر ، وذلك بسبب انتهاك إحدى الكتائب بالإضافة لأمن الثورة لحرمة المحكمة وتهديد أحد القضاة العاملين في المحكمة ، كما جاء في نص البيان ، وقد تحرت المسار الحر عن الموضوع و سوف تنشر التفاصيل في العدد القادم .

(صورة من مظاهرة منبج في جمعة " قائدنا للأبد سيدنا محمد ")

قامت كتيبة الشيخ عقيل المنبجي بإلقاء القبض على مجموعة من الأفراد كانت تقوم بعمليات الخطف والسلب والنهب ، وقامت الكتيبة بعرض المجموعة في شوارع المدينة .

قامت كتيبة ثوار منبج بتأمين ١٠ طن من مادة الطحين للفرن الاحتياطي والأفران الخاصة في منبج وريفها قادمة من معبر باب السلامة حيث توفر الكمية على الفرن الاحتياطي كثيرا من الصعوبات وتباع الربطة بناء على ذلك بأقل من سعره القديم أي بسعر ٢٠ ليرة للربطة الواحدة ويذكر أنّ سعر المحروقات على نفقة الكتيبة الشخصية

قدري جميل ..
النظام السوري يتلقى أسلحة روسية وفق اتفاقيات سابقة .

صرّح نائب رئيس وزراء النظام الأسدي " قدري جميل " في حديث لإذاعة (صدى موسكو) ، أن النظام السوري لازال يتلقى أسلحة روسية الصنع وفق اتفاقيات وعقود مبرمة منذ زمن طويلة ، وروسيا لازالت تفي بالتزاماتها بحسب العقود الموقعة .

وتابع قدري حديثه : خطر العدو الإسرائيلي لازال ماثلاً ولا غنى عن التسليح للدفاع عن سيادة البلد ، وعلينا أن نحفظ قوى التوازن .

وصرح قدري أن النظام السوري يقوم بصناعة الأسلحة الضرورية لتحركات الجيش النظامي اليومية ، وتقوم الصناعة العسكرية السورية بصناعة بنادق الكلاشنكوف وبعض الأسلحة والذخيرة ، وتابع أن »سوريا ستكف عن شراء أسلحة من روسيا إذا أحجمت الولايات المتحدة عن تسليم أسلحة لإسرائيلي" ، في حين كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد صرح في وقت سابق أن السلاح الروسي يقدم وفق اتفاقيات قد أبرمت منذ زمن طويل يعود لحقبة نظام الاتحاد السوفيتي قبل انهياره .

فورد ..
المقدسي لاجئاً في واشنطن ووالدة الأسد غادرت البلاد

كشف السفير الأمريكي في سوريا " روبرت فورد" في حديث مع إذاعة (CNN)الأمريكية ، أن المتحدث الرسمي باسم الخارجية السورية " جهاد مقدسي " يعيش الآن في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة لاجئ ، نافياً الإشاعات التي أطلقتها بعض الجهات حول عمله مع الحكومة الأمريكية ، أو مغادرته البلاد ، وتابع فورد حديثه قائلاً : وصلتنا معلومات مؤكدة حول مغادرة والدة الرئيس السوري بشار الأسد من سورية متوجهة نحو دولة الإمارات العربية المتحدة لتقيم مع ابنتها بشرى هناك التي غادرت البلاد هي الأخرى بعد مقتل زوجها " رستم غزالة" في التفجيرات التي وقعت في مقر اجتماع خلية الأزمة ، وأشار فورد أن مغادرة " أنيسة " والدة الرئيس السوري يبدو مؤشراً واضحاً على اضطراب في العائلة الحاكمة .

هنا دمشق ... منبج تغني للثورة السورية

"هنا دمشق" عنوان الألبوم الذي أصدره للثورة السورية الفنان " مصطفى حمدو " ابن مدينتنا منبج و الحاصل على المركز الأول في مسابقة منشد الشارقة للإنشاد الديني على مستوى الوطن العربي ، ويضم الألبوم ست أناشيد متنوعة المواضيع والكلمات والألحان ، وهي : (هنا دمشق) من كلمات الدكتور جعفر خليف و ألحان مصطفى حمدو نفسه وأغنية (أمجاد الطغاة) من كلمات الأستاذ جميل عساف وألحان أحمد دعسان ، وأغنية (يا صوت الحق) وهي من كلمات فضاء الفضاء وألحان مصطفى حمدو ، ويقوم الفنان بتصوير فيديو كليب لها سيصدر بداية شهر شباط القادم ، وأغنية (بجهادنا) من كلمات وألحان أبو مازن ، وقد خصص المنشد أغنية لجيشنا الحر وهي بعنوان (الجيش الحر) ، وكذلك خصص أغنية للشهيد الإعلامي أحمد حمدو ابن مدينة منبج وصاحب الصوت الرخيم الذي صدح في المظاهرات التي شهدتها المدينة وهذه الأغنية من كلمات الأستاذ جميل عساف وألحان الحمدو .

المسار الحر أعدت لقاءً مع المنشد " مصطفى حمدو " وسألته عن الألبوم والصعوبات التي واجهته في إصداره ، وعن سبب تخصيصه للثورة السورية وجيشها الحر ، حيث قال : " واجهتنا صعوبات كثيرة في سوريا منها وجود الأمن قبل تحرير منبج وعدم وجود الوسائل الأساسية التي يقوم العمل عليها وأهمها الأستوديوهات و الموزعين ناهيك عن الاتصالات والانترنت لما لها من أهمية في التسويق والنشر ، لذلك عمدت إلى السفر إلى الأردن لوجود الوسائل هناك وتوفرها على نطاق واسع ".

وعن رأيه في الثورة السورية ودوره فيها ، قال: "الثورة السورية هي تعبير صريح وواضح عن الوجه الحضاري للشعب السوري الذي رفض الذل والهوان ،والذي قدم الغالي والنفيس مقابل كرامته وعزته ،وعلى كل واحد منا تقديم ما يستطيع تقديمه لهذه الثورة المباركة ،وأن لا نغفل أي جانب من جوانبها .. حتى الجانب الفني له دورٌ كبير في شحذ الهمم والمضي قدماً في نيل هذا الشعب لحريته، وأنا أقوم بدوري على هذا الأساس فالكلمة واللحن و الصوت الجميل هي أسلحة قوية من أسلحة هذه الثورة" .

أما عن العلاقة التي تربط مصطفى حمدو بمدينته منبج و الدور الحضاري الذي يقدمه الألبوم للمدينة ، قال الحمدو :" أنا ابن منبج ونشأت فيها وترعرعتُ فيها وهذه المدينة ذات وجه حضاري كبير ومن كافة الجوانب ليس فقط من الجانب الفني لكن رغم كل ذلك على كل فرد من أفراد هذه المدينة إظهار الصورة الأجمل لبلده ووطنه بما يستطيع وحسب اختصاصه والبومي (هنا دمشق) سيظهر الوجه الحضاري لسوريا كلها بإذن الله وليس منبج فقط وهذا ما أتمناه "

بقي أن نشير أن مصطفى حمدو يعمل مدرساً للموسيقا ومنشداً دينياً وملحناً ، له العديد من الكليبات والأناشيد الخاصة والحفلات ، متزوج وله ولدان (حسن وفاطمة) ويقيم حالياً في الإمارات العربية المتحدة.

قراءة في أحداث الأسبوع

خبر:

المعارضة السورية : تأجيل تشكيل حكومة حتى إشعار آخر، وأحمد معاذ الخطيب يتوجه لقطر لمناقشة ذلك.

قراءة:

دخل التفاؤل القلوب عندما سمعنا خبر البدء بتشكيل حكومة، فقد حسبنا أن ما يسمى الدول الصديقة بدأت العمل بما وعدت به من تقديم الدعم المادي السخي لهذه الحكومة حتى تقوم بإدارة المناطق المحررة، وتقديم الخدمات للمواطنين في هذه المناطق، هذا عدا الدعم العسكري المنشود، وتأمين حظر جوي – على الأقل – فوق المناطق المحررة، ولكن للأسف كان كل ذلك أماني يبدو أن الدول الصديقة لن تعمل على تحقيقها، ولا سيما في ظل الضغوط الأمريكية، وهنا نقول عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، فثورتنا حققت الكثير في ظل غياب الدعم المنشود، وهي ستكمل طريقها رغم الصعاب، وهنا ينبغي على المعارضة السياسية في الخارج وضع النقاط على الحروف، وبيان الحقيقة للمواطن السوري، فالمعارضة الخارجية ينبغي عليها كشف الحقائق للشعب السوري، فمعرفة الحقيقة توصلنا لرسم سياسة واضحة لثورتنا، فلا ينبغي للمعارضة أن تكون كرة تتقاذفها الدول، فالأمور لم تعد تحتمل المزيد من وعود عرقوب، فهذه ثورة والثورة لا تقبل أنصاف الحلول، كما لا تقبل الحياد والمماطلة، وينبغي على الائتلاف تقديم استقالته فوراً إذا لم يتمكن من تشكيل الحكومة المدعومة مالياً وقانونياً وقبل ذلك عسكرياً، فما معنى الائتلاف ولمَ وُجد أصلاً إذا لم يتمكن من تحقيق أقل القليل للشعب السوري الذي طال صبره، فالشعب لم يعد يحتمل المتاجرة بدمه من قبل أحد، والشعب السوري قادر على قلع شوكه بنفسه، وسيعلم حينئذ كل من تخلى عن الثورة السورية أنه ارتكب خطأ تاريخياً واستراتيجياً .

خبر:

برهان غليون : أمريكا تراجعت عن دعم الثورة، والنظام دسّ شخصيات في المجلس الوطني.

قراءة:

مع احترامنا وتقديرنا الكبير للدكتور برهان غليون نقول له : صح النوم، فأمريكا لم تقدم دعماً بداية حتى تتراجع عنه، فأمريكا تنطلق في سياستها ولا سيما في منطقتنا من نقطتين، الأولى : مصالحها الشخصية، والثانية : مصلحة إسرائيل، وبالتالي فالأسد مع روسيا يحققان لها الهدفين معاً. أمريكا حاولت استثمار الثورة السورية لصالحها فظهرت بالبداية للمواطن العربي بمظهر المدافع عن المقهورين والمحرومين وبموقف الراعي للحريات والتحولات الديمقراطية، واستثمرت كذلك الفيتو الروسي في مجلس الأمن الذي برر لها إحجامه عن التدخل في سورية لنصرة الشعب، أما المحور الثاني : فقد استفادت كثيراً في تحقيق الأمن لإسرائيل فإطالة أمد الثورة السورية يعني إضعاف سورية في المستقبل، فالأسد لن يبقى حجراً على حجر قبل زواله، وهنا تقف كلاً من أمريكة وإسرائيل مسرورتين بما حققه الأسد من إنجاز لهما، فأمريكا التي طالبت حليفها الاستراتيجي حسني مبارك بالتنحي بعد أيام لم تطلب ذلك من الأسد بعد شهور، أمريكا تريد الأسد وترغب في بقائه ولو على تل من الركام، فهي بمقدورها الضغط على دول العالم وإزاحة الأسد بأيام، ولو كانت ترغب برحيل الأسد لسمحت لبعض الدول بتسليح المعارضة المسلحة بأسلحة نوعية، فإلى كل من يراهن على أمريكا في نصرة الثورة السورية نقول : أنت واهم.

أما لناحية اختراق النظام للمعارضة السورية فأمر لا يشك فيه اثنان سواء في المجلس الوطني أو غيره، ومنهم من فضح أمره بتصريحات معادية لخط ومسار الثورة، ومنهم من كشف عن فساد طويته من خلال أعماله التي يخدم بها الأسد بشكل غير مباشر، أو من خلال شقه للصف بأسلوب خبيث، ومنهم من تجد وراء كلامه صورة أخرى للأسد، وهنا المقتل الحقيقي والسبب الرئيس لتأخر النصر، أقول النصر سيتأخر إن لم نطهر صفوفنا ونوجهها نحو هدف واحد، ونبعد كل المتسلقين على كافة الصعد، فهم أشواك في درب الثورة، قلت سيتأخر النصر، ولكنه لا محالة قادم.

خبر:

الجيش الحر يستولي على معظم حي الشيخ سعيد، ويسيطر على معملي الإسمنت والإسكان المجاورين للحي، ويغنم راجمات صواريخ ورشاشات، ويأسر عدداً من شبيحة الحي.

قراءة:

حقق ويحقق الجيش الحر يومياً كثيراً من الانتصارات التي تثبت العزيمة والإصرار على مقارعة الظالم حتى إسقاطه، ودرجنا على ذكر بعض الأخبار المعبرة عن الخط العام للمعارك، فبعد إعلان تجمع (فاستقم كما أمرت) عن بدء معركة الإخلاص الهادفة لتحرير المدرسة الفنية الجوية وكليتي المدفعية والتسليح، كان لا بد من قطع خطوط الإمداد والسيطرة على حي الشيخ سعيد المشرف على طريق الراموسة، ويظهر هنا أهمية السيطرة على هذا الحي، كما أن السيطرة عليه أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك القدرة القتالية العالية للجيش الحر وتزايدها، وانهيار معنويات جيش النظام التي باتت تخسر كل معركة تعتمد على المواجهة، فالأسد أصبح يعتمد على السلاح لا على الرجال، وذلك لا يحقق نصراً على المدى الطويل، كما أثبت هذا التحرير أن الشبيحة سيقعون آجلاً أو عاجلاً بشرّ أعمالهم، وأثبت هذا التحرير أن خسائر النظام لا تقتصر على الريف فهي تمتد للمدن، وليس استعادة أجزاء من حي صلاح الدين ببعيدة عنا.

خبر:

اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وميليشيات حزب العمال الكردستاني في رأس العين.

المجلس الوطني يصدر بياناً يدعو لوأد الفتنة في رأس العين بين الأكراد وجيش النظام، ويعدها من صنيعة النظام.

قراءة:

يأبى النظام إلا أن يطعن الثورة السورية في ظهرها من خلال عملائه، ولكن لا يدرك النظام أنّ هذه الطعنة تعلمنا درساً يفيدنا في الأيام القادمة، فالثورة السورية كما قال أحدهم : غربال . فقد أظهرت بشكل جلي الرجال الوطنيين كـ (مشعل تمو) كما أظهرت الخونة المنافقين كحزب العمال الكردستاني وقادته الإرهابيين الذين باعوا أنفسهم بثمن بخس، ولكن ما يؤلم انجرار قسم من أخوتنا الأكراد وراء شعارات تدغدغ العواطف، فسار قسم كبير منهم وراء هذا الحزب على غير هدى، وهنا لابدّ من استخدام الحكمة مع القوة فنحن لا نريد أن نخسر أخوتنا الأكراد فسورية لنا ولهم، وهم قد عانوا من قهر النظام مثلنا وربما أكثر.

خبر:

محاكم في الريف الشرقي تعلن انضمامها لمجلس القضاء الموحد في محافظة حلب، ومنها منبج، جرابلس، حاج والي، تادف، العريمة، الشيوخ، ومحاكم أعلنت انضمامها أيضاً أعزاز، تل رفعت، عندان، حريتان، حيان، بيانون، معارة الأرتيق، كفر حمرة، ماير.

قراءة:

خبر يثلج الصدور ويبعث الأمل بالنفوس، فالسوريون قادرون على توحيد صفوفهم وبناء مستقبلهم، وإعلان هذه الوحدة خير دليل على ذلك، ولكن ننتظر وحدة رجال البندقية فوحدتهم هي الأهم في الوقت الراهن، لأنها تعني الإسراع في إنها النظام، وبالتالي وقف نزيف الدم السوري.

خبر: الجيش الحر يعلن أسر الرائد الطيّار في مطار النيرب العسكري حسان حج موسى من داخل حي الجميلية.

قراءة:

عملية نوعية لبواسل الجيش الحر، إن مثل هذه العمليات توفر الكثير من الدماء، كما تحمي المدن والبلدات السورية من الدمار، فهذا الطيار ربما كان سيقوم باليوم التالي بغارة جوية على أحد المدن السورية، فيقتل من يقتل من السوريين، ويدمر ما يدمر من سورية، كما إن مثل هذه العمليات توجه درساً لكل الشبيحة من المدنيين والعسكريين مفادها: الجميع تحت قبضة الجيش الحر، ولا يغرّنكم تواجدكم في مناطق لا أقول موالية إنما تحت سيطرة النظام.

خبر: وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار السيد يدعو إلى صلاة مليونية من أجل عودة الأمان إلى البلاد.

قراءة:

رحم الله الحسن البصري عندما قال : بئس العلماء على أبواب الأمراء، ونتذكر هنا حديث حبيبنا وسيدنا محمد : eإنّ أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان. لقد أفسد النظام السوري في جملة من أفسد عدداً كبيراً من علماء الدين، الذين أصبحوا يشكرون ويحمدون النظام بدلاً من خالقهم ، وباتوا ينسبون كل خير للنظام، وكل شر للرعية الجاهلة، وتحول قسم من هؤلاء العلماء لشبيحة وكان خطرهم عظيماً حيث شوهوا الدين، وحاربوا العلماء العاملين الصادقين، حيث غيّب أهل الصدق عن الساحة، ونعق وبرز أهل النفاق، الذين يستنسخون أقوال النظام ليطبقوها على الدين، فالمسيرات المليونية لا بدّ أن يتبعها صلوات مليونية، ونسي أو تناسى هذا الدعي المنافق أن المظاهرات المليونية لم تخدع الشعب، فهل يريد أن يخدع الله تعالى – الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور - بصلاته المليونية؟! ما أقبح المتاجرة بالدين! وما أقبح تسخيره لخدمة الظالمين! إن الله ناصر للحق لا محالة وكاشف للنفاق وأهله بلا أدنى شك. إن ثورتنا ثورة مباركة كونها ثورة على الظلم والفساد بكل رموزه وأشكاله، فهي ثورة تعيد لأمتنا وجهها الجميل بعد أن حاول أعداؤها تشويهه.

خبر: بوتين : روسيا ستدافع عن دورها المحوري في الشرق الأوسط.

روسيا تتوقع نزاعاً طويلاً في سورية.

لافروف : لا سلام في سورية إلا إذا أجرت المعارضة مفاوضات مع الأسد.

قراءة: روسيا تهددنا بالحرب الطويلة إذا لم نرضخ للأسد ونعود لحظيرة العبودية التي أنعم آل الأسد علينا بها، فالروس ذهبوا بعيداً في دعمهم للأسد، وقطعوا كل أما بتغير موقفهم من الثورة السورية، فهم يرون أن دفاعهم عن الأسد دفاع عن الدور المحوري لروسيا في الشرق الأوسط وبالتالي المصالح الروسية، فمما يؤسف له أنّ القيادة الروسية ربطت مصالحها مع الأسد، ونسيت أن المصالح الحقيقية والاستراتيجية تكون بين الشعوب.

استطاعت روسيا قمع الشعب الشيشاني، فظنت أن الأسد بقدوره فعل الشيء ذاته متناسية الفوارق العظيمة بين الثورتين، وأولها أن الشيشان أقلية في المحيط الروسي، في حين أن بشار وزمرته من المجرمين أقلية قليلة في سورية.

وهنا نقول للروس : الشعب لم يقدم كل هذه التضحيات كي يحظى بشرف التفاوض مع الأسد، فالشعب قام بثورته من أجل رسم أفق مشرق لحياة حرة كريمة، ومحال أن ينسى هذا الشعب دماء الشهداء.

خبر: حملة دهم واعتقال تقوم بها قوات الأسد في حي المهاجرين في دمشق.

قراءة:

أخبار الثورة السورية كثيرة جداً، ولا تتسع صحيفة كاملة لمجرد سردها فما بالكم بتحليلها، غير أننا نذكر بعضاً منها لرمزيته ودلالته، فالنظام يقوم بحملات اعتقال بالحي الذي يسكن فيه زعيم عصابة الإجرام، ولا نستبعد قيامه باعتقال جيرانه، وليس بعيداً عنا انشقاق الشيخ إحسان بعدراني إمام المسجد المجاور لبيت الأسد، يوضح هذا الخبر مقدار الخوف والعزلة التي يعيشها الأسد، فهو لا يأمن على نفسه من جيرانه أصحاب الطبقة المخملية، فكيف سيأمن على نفسه من المسحوقين المقهورين الذين يصبّ فوق رؤوسهم يوميّاً حمم نيرانه بعد أن أذاقهم مرارة الذل ؟!

الثورة السورية على مفترق طرق

تمر الثورة السورية في مرحلة صعبة، وقد تكون هذه المرحلة مفصلية في حياة الثورة السورية، فهذه المرحلة تعني نجاح الثورة أو فشلها- لا سمح الله – فيجب أن نقف ونراجع أنفسنا، فالثورة ليست ملكاً لنا فحسب، فنجاحها يعني سورية المستقبل كما يعني توفير حياة حرة كريمة لنا و لكل الأجيال القادمة .

إنّ الثورة السورية اليتيمة أصبحت تقف أمام تحديين كبيرين، الأول خارجي والآخر داخلي وهو التحدي الأهم .

يتمثل التحدي الخارجي بوضوح الصورة على الساحة السياسية الدولية، فقد أظهر الروس والفرس انحيازهم السافر للنظام السوري في قمع ثورة شعب خرج يطلب حريته، ولن نخوض الآن في الأسباب وراء موقف كل من هاتين الدولتين، ولكن ينبغي أن نعرف أننا نحارب روسية وإيران وليس الأسد فحسب، كما أظهر الغرب وفي مقدمتهم أمريكا نفاقه وكذبه، فالغرب لم يفعل شيئاً لنصرة الثورة السورية بل العكس تماماً، فهو يبيع الثوار كلاماً لا يسمن ولا يغني من جوع، ويمنيهم على مدى عامين بأماني لن تتحقق، فالغرب ضمنياً يرغب في بقاء سورية هكذا ضعيفة مقسمة لا غالب ولا مغلوب، فآل الأسد الذي ضمنوا أمن إسرائيل عقود لم يعد بمقدورهم ذلك الآن، فلا بد للغرب إذن من إضعاف سورية كدولة لضمان أمن إسرائيل مستقبلاً.

أما العرب – للأسف – فيقفون مكتوفي الأيدي، لا حول لهم ولا قوة، فمنهم من يدعم الأسد من تحت الطاولة لأنه يخشى من امتداد نور الحرية لبلاده، ومنهم من يريد زوال الأسد لكنه يقف مكبلاً بالفيتو الأمريكي والضغط الغربي فقراره السياسي مرهون للآخر. هذه الصورة المظلمة للوضع السياسي ينبغي أن تزيدنا قوة لا خوراً، وذلك لأسباب سآتي على ذكرها بعد هنيهة.

أما التحدي الداخلي وهو الذي الفيصل الحقيقي لنجاح الثورة أو فشلها، فالحل والعقد بأيدينا، وهذا التحدي كبير وعلى مستويات عدة أشير لبعضها حتى لا أطيل، من هذه التحديات ضياع البوصلة لدى الكثير، فمنهم من غاب أو غيّب عنه الهدف الرئيس ألا وهو إسقاط النظام، وشغل نفسه فيما بعد الأسد، والأسد مازال جاثماً على صدورنا، فاصطفّ الكثير من الآن وراء مصالح حزبية أو منفعية ضيقة، فتشتت الجهد، وتبعثرت الإمكانيات.

ومنهم من عدّ مهمته انتهت بزوال سيطرة النظام على منطقته، وتناسى أن الأسد سيعود إليها إذا لم تحرر سورية كاملة، ومنهم من ظن أنّ النصر العسكري كاف، وتناسى أن ذلك خطوة أولى نحو التحرر فمشوار البناء طويل فالأسد يتبع سياسة الأرض المحروقة .

أما التحدي الأكبر فهو تشتت المعارضة العسكرية، وعدم وجود قيادة موحدة ترسم الخطط العسكرية التي تهدف لتحرير البلاد لا لإرهاق النظام، فالمرحلة التي كنا نفرح بها بضرب النظام هنا وهناك انتهت، ولابد من مرحلة التحرير وذلك لن يكون إلا بقيادة عسكرية محترفة أولاً، وبهيئات مدنية رشيدة تدير ما تحرر بحكمة ريثما يسقط النظام كاملاً وعندها يختار الشعب من يريد.

نحن لا نرسم صورة سوداوية، بل نوصّف الواقع، والأمور تسير في صالح ثورتنا ولكن نريد اختصار الوقت، لأن المزيد من الوقت يعني مزيداً من الدماء.

بدأت ثورتنا سلمية، واستمرت شهوراً إلى أن أجبرنا على حمل السلاح للدفاع عن سلميتها، ليتطور الأمر رويداً رويداً ويصبح عندنا جيش قوي بإمكانه تحرير البلاد ومن خلال السلاح الذي غنمناه من كتائب الأسد، فالغرب والعالم طوال ٢٢ شهراً يمنع ويحارب تسليحنا . رغم كل التحديات والمؤامرات العلنية والخفية على الشعب السوري حققنا ما حققنا، وبالتالي فالنصر قريب ولا يحتاج للخارج، فالمشكلة عندنا، وكما قيل ماحك جلدك مثل ظفرك.

أحمد عمر العبد الله

الاتصالات في منبج

بين الانقطاع والضعف

الاتصالات هي عصب الحياة وهي المحرك الأساسي وراء التقدم العلمي في العالم وهي ضرورة وحاجة ماسة في قرن تتنافس فيه الأمم نحو المستقبل ، ولكن وعلى الرغم من التطور الهائل الذي تشهده الاتصالات العالمية ، ماتزال الاتصالات في بلدنا تواجه مشاكل وصعوبات كثيرة حيث يعاني المواطن في المدينة من انقطاع في الاتصالات يستمر لأيام متوالية أما الضعف فهو دائم ، وتكثر الإشاعات بعد كل قطع وكل شخص يرجع السبب إلى ثقافته الخاصة أو غايته كأن يقول أحدهم : إن قطع الاتصالات يمهد لقصف جوي، ويقول آخر : هي عقوبة للمدينة لأنها تحررت أو شاركت بتحرير منطقة ما . و حتى نضع حدًا للإشاعات ومن باب الحرص على إعطاء المعلومة الصحيحة حملنا تساؤلات الناس وذهبنا إلى مركز البريد للتعرف على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء القطع والضعف وهناك التقينا رئيس مركز البريد الذي وضح لنا الأسباب وطريقة العمل قائلاً: " يرتبط مركز مدينة منبج والمركز الرئيسي للمنطقة الشمالية في مركز حلب عن طريق كيبل ضوئي رئيسي يمر من عند جسر المطار ماراً بمدينة الباب ومن ثم إلى مركز منبج الذي يوزع على القطاعات المختلفة في المدينة "علب التوزيع" ومنها إلى بيوتنا عن طريق اتصال سلكي ،ولكن حدثت المشكلة الأساسية منذ ثلاثة أشهر تقريباً عندما قطع الكيبل الضوئي الرئيسي من عند جسر المطار وماتزال عمليات الإصلاح دون جدوى بسبب احتدام المعارك هناك ، فاستبدل العمل به من حينها عن طريق كيبل الباب وبعدها يمر على محطات لاسلكية ((بدل كيبل ضوئي سابقاً)) ويدخل إلى مركز حلب ويمر بالمحطات والمراكز المتتالية وأي خلل بأي مركز أو محطة ينقطع الاتصال بالإضافة إلى أن عرض الحزمة التي تحمل الإشارة هي " أقل "في الكيبل الجديد ((كيبل الباب)) لذلك نعاني من الضعف المستمر في الاتصالات وإن شبكة ((XDSL))منها ADSLالمستخدمة عندنا تحمل على نفس خط الهاتف العادي ولكن بقنوات غير قنوات الاتصال العادية ، لذلك لا نعاني من مشغولية الخط عند استخدام ADSL والجدير بالذكر أن شبكة الخلوي هي أيضا تحمل على الكيبل الضوئي القادم من حلب نفسه وبالتالي يكون انقطاع الاتصال الخلوي مترافق مع انقطاع الاتصال الأرضي الخارجي (قطع الكيبل الضوئي أو عطل في محطة أو مركز في حلب) وهناك مشكلة أخرى وهي عمليات السرقة للكوابل الأرضية ضمن غرف التفتيش وحصلت مؤخراً عمليتي سرقة في المدينة في حيي "السرب و الحزاونة" هذا إضافة إلي عمليات سرقة الأعمدة والكوابل بالريف ونهب أبراج الخلوي في بعض المراكز مما أوقف التغطية الخلوية بشكل نهائي هناك .

وإن انقطاع الشبكة مع انقطاع التيار الكهربائي ذلك بأن أغلب أبراج الخلوي تعاني أعطال في شحن البطاريات لأن شحن البطاريات بالبرج بالعادة يكفي ٤ ساعات متوالية بعد انقطاع التيار الكهربائي ولكن حاليا هناك أعطال ولا تشحن البطاريات في أغلب الأبراج .

وأن مركز هاتف منبج كباقي المراكز الخدمية في المدينة ما يزال يعمل بكامل كادره ولكن اليوم يعاني المركز من نقص في الوقود وناشد رئيس المركز عبر المسار الحر القائمين على الأمر في منبج بتأمين مادة المازوت خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخه أو تأمين خط تغذية كهربائية مستمر لا ينقطع لشبكة التغذية بالبريد و إلا فستعاني المدينة من قطع الاتصال بشكل كامل ويحاول مجموعة من المهندسين إيجاد طريقة لإيصال الشبكة التركية لتغطي مدينة منبج ولكن يقول أحد المهندسين القائمين على المشروع بأنه لا يوجد كادر كافي إضافة لا يوجد تمويل للقيام بهذه العملية وهي نظريا قابلة للتطبيق .

الاتصالات ضرورة أساسية لابد منها لذلك يرى من التقينا معهم من المواطنين ضرورة معاقبة من يقوم بسرقة الكوابل وطالبوا بالعمل الجاد لإصلاح الأعطال والبحث الدائم عن وسائل جديدة تفي بالغرض .

محمد إسماعيل

مشافي منبج وأطباؤها

بين صرخات الضمير والواجب...

إنّ ما يخلفه القصف العشوائي الغير مركز الذي ينتهجه النظام الأسدي من ضحايا و جرحى ومآسي مريرة يعاني منها الشعب الأعزل يضع مشافي المدينة وأطبائها أمام مسؤوليات كبيرة لاستكمال مهمتهم الإنسانية تجاه الوطن والمواطن ، ويصبح حجم هذه المسؤوليات أكبر مع حجم النقص الحاد في المستلزمات الطبية الضرورية لعمل المشافي إضافة إلى النقص الكبير في الكادر الطبي نتيجة سفر بعض الأطباء إلى خارج البلد وتخليهم عن مهامهم الإنسانية .

كل ذلك لم يثني عزيمة بعض الأطباء المتواجدين في المدينة عن القيام بواجبهم الإنساني الذي أقسموا عليه على أكمل وجه ، ولم يمنع المشافي الخاصة من تقديم خدماتها الطبية للمواطن تحت وطأة القصف الشديد .

المسار الحر قامت بجولة في بعض مشافي المدينة والتقت بإدارتها للوقوف على أبرز الصعوبات التي تواجههم وأهم المواد التي تنقصهم وتعوق تقديم الخدمات الطبية بشكل كامل للمواطن ، وعن ذلك حدثنا أحد الأطباء وهو مدير إحدى المشافي الخاصة ، قائلاً : "لقد توقفت المشفى عن العمل لمدة عشرة أيام لعدم توفر أسطوانات الأوكسجين واقتصارها على أربعة فقط علماً أنّ العمليات الجراحية تتوقف على حسب توفر الأوكسجين".

أما فيما يخص موضوع الأدوية ومواد التخدير ومادة المازوت في ظل الانقطاع المستمر للكهرباء أجاب الأطباء : "هناك شبه اكتفاء من ناحية توفر الأدوية مع ارتفاع أسعارها أما عن مادة الأنسولين فهناك بدائل عنها إذا انقطعت ومواد التخدير مؤمنة بجهود شخصية أما عن مادة المازوت في ظل انقطاع الكهرباء المستمر فكل مشفى تُقدّر حاجته بنحو برميل مازوت كل ثلاثة أيام "

ولدى سؤالنا عن المخابر وتجهيزاتها كانت الإجابة : "هناك نقص شديد في بعض المستلزمات الطبية الهامة ومنها المواد الاستهلاكية (الأنابيب - مادة EDTA - سترات الصوديوم – الألبومين البشري – السيرومات – الشوارد) ، إضافة إلى معدات غاية في الأهمية وهي (عدة زمر – فحص سكر – شرائح – أفلام الأشعة – أجهزة غسيل كلية – أدوات التلقيح والكزاز – مضادات حيوية – أجهزة تثبيت) بالإضافة إلى طابعة الطبق المحوري المتوقفة عن العمل ".

ولدى سؤالنا عن مدى توفر الكادر الطبي أجاب أحد الأطباء: " كادر الأطباء شبه كامل ومن كافة الاختصاصات مع التنويه أن البعض قد تخلى عن واجبه كطبيب وسافر خارج البلد"، في حين أضاف طبيب آخر : " كادر التمريض المتمرس مقيد بالإضافة إلى عدم توفر أطباء في الجراحة الوعائية والعصبية و الصدرية والتجميلية والفكية "

أما عن كيفية تعامل المشافي والأطباء مع الحالات الخطيرة أثناء القصف فالعديد من مشافي المدينة تستقبل الإصابات وتتم المعالجة مجاناً في أحيان كثيرة وقد نوّه أحد الأطباء إلى أنّه تم الاتفاق بين أطباء المدينة الذين يعملون في العيادات والمشافي الخاصة على التوجه فوراً إلى المشفى الوطني أيام القصف والحالات الحرجة واستقبال المصابين هناك ، وهذا الأمر ساعد على تواجد كافة الاختصاصات داخل المشفى الوطني دون الحاجة للجوء إلى المشافي الخاصة.

أما عن المساعدات المقدمة من قبل الهيئات المعنية أضاف أحد الأطباء ضاحكاً :

" تمّ استلام كمية من الأدوية والضمادات لا تتجاوز قيمتها ٤٠٠٠ ل . س ، ستوزع على المشافي "

و تم توجيه استفسار لطبيب آخر بأن البعض يتهمكم بالتخوين وبأنكم تسربون مقاطع فيديو لحالات خطيرة تتم معالجتها وبيعها للقنوات الإعلامية كانت الإجابة :

" بأننا بريؤون من هذه التصرفات الفردية الدنيئة وإن وجدت فهي تقتصر على البعض ممن باعوا ضمائرهم وتاجروا بمهنتهم وبدماء الشهداء وإن كان لدى أحد دليل فليقدمه وليقاضينا إن ثبت ذلك على أحدنا "

وأخيرا وجه الأطباء نداءً عبر المسار الحر لكل طبيب بضرورة الوقوف عند مسؤولياته كطبيب تجاه المواطن وخصوصا أثناء القصف وإلى ضرورة تلبية الحالات المرضية الموكلة إليهم وبالتحديد تلك الموجودة في المشفى الوطني الذي يستقبل كافة الإصابات التواجد هناك وقت الحاجة والتعاون بين المواطن والطبيب ضمن الإمكانات المتاحة .

حسين سمعاوي

التموين في منبج ...
صلاحيات محدودة وواقع مرير

عانى المواطن السوري من الظروف المعيشية الصعبة لسنوات طويلة ، وازدادت هذه الظروف صعوبة مع انطلاق شرارة الثورة فقد أصبحت الحاجات الأساسية من خبز ومازوت وسكر وغيرها هي الشغل الشاغل للمواطن السوري ، خصوصاً مع ارتفاع أسعار هذه المواد وغياب الجهات الرقابية والتجاوزات التموينية إضافة للخلافات الداخلية والتي زادت من حدة المشكلة ووضعت العراقيل أمام توفير الاحتياجات و ضبط المخالفات مما أدى إلى تفاقم المشاكل واستحالة الحل . المسار الحر التقت أحد القائمين على الأمور التموينية في مدينة منبج السيد (ع . ب) فحدثنا بدوره عن آلية وطبيعة عملهم كجهة تموينية والصلاحيات التي يمتلكونها والصعوبات التي قد تبطئ من سير عملهم، ولدى سؤاله عن المواد الغذائية الرئيسية كالرز والسكر ، أجاب السيد (ع . ب) : "إن العمل بالبطاقات التموينية مازال جاريا، بإعطاء البطاقات التموينية ولكن لا يوجد حاليا في منبج مراكز توزيع فاستغل بعض الناس هذه الحالة وقاموا بأخذ البطاقات التموينية ومن ثم تسليم المواد ولكن بأسعار مرتفعة نسبياً فهم يستلمون مستحقات البطاقات من محافظات أخرى كالرقة مثلاً وبالتالي يربحون أرباح فوق المستحقة" . أما عن موضوع الخبز والأفران العامة والخاصة حدثنا المسؤول بأنه " يتم حاليا تجديد جميع الرخص لمعتمدي الخبز في الريف والمدينة بالتنسيق مع إدارة المخبز والتموين وماتزال جودة الخبز والوزن بحسب المسؤول غير مطابقة للمواصفات والجودة وتجري حاليا دراسة موضوع تشديد الرقابة التموينية أكثر وفرض عقوبات وغرامات مالية على رئيس الوردية بالتعاون مع إدارة المخبز هذا فيما يخص الفرن الآلي أما عن الفرن الاحتياطي فنوعية الخبز جيدة نوعاً ما والوزن شبه مطابق" وأرجع المسؤول السبب في ذلك إلى "امتلاك الفرن الاحتياطي آلات حديثة ووجود رقابة وتشديد من قبل إدارة الفرن أنفسهم دون تدخل من الكتيبة التي تشرف على أموره"، وفيما يخص الأفران الخاصة أضاف المسؤول بأن "الوضع في البداية كان سيئاً وحالياً تحسن الوضع كثيرا والسبب هو التنسيق بين الهلال الأحمر والتموين مع أصحاب الأفران والتنسيق شمل تأمين مادة المازوت بسعر معقول من قبل الهلال ووضع تسعيرة للخبز ووضع شخص تابع للهلال لممارسة دور رقابي على كل فرن للتأكد من أن كل مخصصات المخبز من الدقيق التمويني قد عُجنت ووزعت بشكل نظامي بالإضافة إلى مراقبة جودة الخبز ". وعند طرحنا تساؤل عن مسألة النقل والمواصلات وارتفاع الأجور أجاب أن الفوضى كان لها دور أكبر في تقليص صلاحياتهم وعدم قدرتهم على ضبط وضع النقل والأجور ضمن قرارات صارمة وملزمة تجبر أصحاب السرافيس مثلا على تطبيقها و"نحن التموين قمنا أكثر من مرة بوضع تسعيرة للأجارات التي تخص النقل بما يتناسب مع وضع السائق والمواطن على حد سواء ولكن لم يعمل بها أحد أبدا" . وكان لنا سؤال لمسؤول التموين عن الحلول والاقتراحات فيما يخص موضوع التموين فرد قائلا: " على كل فعالية اقتصادية الأخذ بعين الاعتبار وضع المواطن والظروف الصعبة التي يعاني منها واضعين في الحسبان أننا في حالة حرب من قبل النظام ويوجب ذلك علينا بعض الغيرة والحس بالمسؤولية " وعبر المسار الحر ناشد مسؤول التموين القائمين على الأفران إلى ضرورة تشديد الرقابة على العمل وممارسة عملهم في الفرن لإيصال رغيف الخبز بالشكل المطلوب للمواطن بعد عناء طويل من الانتظار للحصول على هذا الرغيف وأضاف الموظف قائلاً : " نتمنى التعاون والتنسيق في إعطاء الرخص من قبل التموين حصرا وعدم وجود رخص وهمية من داخل المخابز الآلية .

حسين سمعاوي - محمد إسماعيل

هذا ليس حملاً...

اندلعت الحرب في بلد وهرب السكان المدنيون إلى الجبال للنجاة بأرواحهم ، وجاءت الصحافة العالمية لتغطي أحداث هذه المأساة الانسانية ، ولاحظ مراسل صحفي بين حشود النازحين فتاة في الثانية عشر من عمرها تحمل أخاها الصغير ابن الأربع سنوات على ظهرها ، وتصعد الجبل بصعوبة بالغة ، فاقترب منها وسألها ، أنتِ تحملين حملاً ثقيلاً على ظهرك ، أليس كذلك ؟ فنظرت الفتاة إليه بدهشة وهي تلهث ، هذا ليس حملاً!! ... هذا أخي ...

محمد الحفني

جغرافية الثورة

حلفايا .. ورغيف الخبز

حلفايا بلدة سورية ، تقع إلى الشمال الغربي من مدينة حماة ،وتبعد عنها ٢٥كم وعن مدينة محردة ٢كم، ويبلغ الآن عدد سكان حلفايا ما يقارب /٣٠٠٠٠/ نسمة يعمل أكثر من نصفهم بالزراعة ، يعزى سبب تسمية هذه المدينة بهذا الاسم " حلفايا" وذلك لكثرة وجود نبات (الحلفا) على شواطئ نهر العاصي في الماضي وهناك أيضا مقولة أنه كانت على طريق القوافل التي تسير من الغرب إلى الشرق وبالعكس ومن الجنوب إلى الشمال وبالعكس ،وقد كانت فيها أماكن تستريح فيها القوافل بالقرب من نهر العاصي فكانت القوافل تسميها (حل فيها أو حل فيا)، تشتهر بصناعة المركبات الآلية محلية الصنع والتي تدعى حلفاوية نسبةً لمدينة حلفايا . كانت في الماضي تشتهر بأشجار العنب وبعد اعتماد المزارعين على المياه الجوفية في ري مزروعاتهم تحولت الناس إلى زراعة المحاصيل المروية وفيها جميع أنواع المحاصيل الزراعية التي تتلاءم مع المناخ المعتدل ويشتهر أهلها بالطيب والكرم.

ارتكبت فيها قوات الأسد مجزرة سميت مجزرة "رغيف الخبز" وهي مجزرة ارتكبت يوم ٢٣ ديسمبر ٢٠١٢ نتيجة عن قصف قوات الأسد لبلدة حلفايا في ريف حماة . حيث قام الطيران الحربي الأسدي بقصف طابور من السكان المصطفون للحصول على الخبز وذلك بعد أن سيطر الجيش الحر على بلدة حلفايا بثلاثة أيام. وذهب ضحية المجزرة أكثر من ٣٠٠ شهيداً وعشرات الجرحى .

بين الناس

الصحافة الحرة ... شجرة مثمرة في ظلال الوطن

لم تكن المسارُ الحر – ونحنُ في صفحاتِ عددها العشرين – مجردَ رقمٍ في سلسلةِ الجرائدِ والصحفِ والمجلاتِ الثوريةِ الصادرة على امتداد مدنِ سوريا الثائرة ، بل شجرةً زرعناها بعنايةٍ فائقة في تربةِ الوطن الخصبة ، وعَملنا لها جاهدينَ لتوفير عناصرِ الضوءِ والحرية ، قلّمنا الزائدَ من أغصانها بالإخلاصِ والجهدِ المتواصل ، وسمّدنا تربتها بالحبّ والتسامح وإتقان العمل ، آملينَ أن تضربَ جذورُها في أعماقِ الأرض الطيبة ، وأن تظلَ راسخةً رغمَ أنفِ المتآمرين على الحرية وأقلام صحافتها .

في هذا العدد استطلعت المسار الحر آراء بعض قرائها وسألتهم عن دور الصحافة الثورية في رفد الثورة وتصحيح الأغلاط المرتكبة باسمها . السيد (ل . ع) ، قال : " ما تزال الصحافة الثورية تخطو خطواتها الأولى ولكن بشكلٍ متعثر والأسباب كثيرة ولا تخفى على أحد كنقص التمويل وضعف التجهيزات وعدم وجود دورات تأهيلية للكوادر الصحفية " ثم أضاف " على صحف الثورة أن تحافظ على حياديتها وألا تتبع لأي جهة كانت ومن هنا تكسب مصداقيتها " .

أما الأستاذ (م . ح) فقد بدأ حديثه معنا بطرح سؤال حول طبيعة المواد المنشورة ، حيث قال : " لماذا تكتفي صحافتنا بالتركيز على الأشياء السلبية ؟ نحن لا نريد منها أن تمدح شخصاً ما ولا أن تلّمع صورته ، وإنما نريد منها أن تسلط الضوء على الشيء الإيجابي ولو بشكل نسبي ، وهذا الأمر ضروري وهام جداً فقد تُصلح شخصاً ما كان سلبياً في الثورة " ويمضي إلى مطالبة الصحافة المحلية بالمزيد من الجرأة وتمنى عليها أن تقدم رؤيتها لحل المشاكل التي تشكل حاجزاً في سبيل العيش الكريم الذي ينشده المواطن .

ويذهب الأستاذ (أحمد . ف) إلى القول : " الصحافة الثورية ظاهرة إيجابية منبثقة عن الثورة وهي إحدى منحها ، لها إيجابياتها ولها سلبياتها ، فمن إيجابياتها مثلاً محاولتها ملامسة الواقع والاقتراب من المواطن والأخذ برأيه" ولدى سؤاله عن السلبيات ، قال : " على الصحافة الثورية أن تحبب الناس بالثورة لا أن تهاجمها " .

في حين يمضي (سعد الدين . ز) إلى القول : " تلعب الصحافة الثورية دوراً بارزاً في محاسبة المارقين عن قانون الثورة من الشبيحة وعملاء النظام ، فضلاً عن دورها في توثيق الجرائم التي يرتكبها الأسد وأزلامه ".

لقد استطاعت الصحافة الثورية خلال شهور قليلة أن تشكل مرآةً للحقيقة والحرية التي خرج من أجلهما السوريون ثائرين على نظامٍ ملأ الدنيا فساداً وخراباً .

رسلان العاصي

واشنطن تراقب استنزاف خصومها في سورية

يدرك أي مراقب أن زمن دولة الأسد في سورية انتهى. قد يطول أو يقصر زمن النهاية، وكلف السوريين كثيراً حتى الآن، لكن بشار الأسد لم يعد خياراً لكل الأطراف المعنية بالأزمة، ما عدا - ربما - إيران. في الداخل ومع كل هذا الدمار الذي أوقعته قوات النظام في أغلب المدن السورية، ومع كل الدماء التي سالت ولا تزال تسيل على التراب السوري، وعدد النازحين الذي يتصاعد في شكل يومي، يصعب القول أن أكثر من بعض الطائفة العلوية، وبعضاً من أبناء الأقليات الأخرى، يقف إلى جانب النظام. كل المظاهر الخارجية التي توحي بأن بشار يحظى ببعض الدعم، ما هي إلا أمر مفروض بالقوة على الجميع، وأن أي خيار آخر سيكون مكلفاً لمن يقدم عليه، ونائب الرئيس، فاروق الشرع، وما انتهى إليه، شاهد على ذلك! تحوّل الشرع الذي كان من أخلص حلفاء النظام إلى عبء سياسي عليه، فلا النظام يستطيع تصفيته في الظروف الحالية، ولا يسمح له بالخروج حتى من بيته من دون مرافق .رفيق الأسد الأب أصبح رهينة الأسد الابن، ولذلك يمكن القول أن نصف الشعب السوري، على أقل تقدير، يريد رحيل النظام، ورحيل الأسد تحديداً بأي ثمن وهذا واضح من ثلاثة مؤشرات: أولاً: حجم المعارضة العسكرية التي تستنزف النظام عسكرياً، وثانياً: أن المعارضة السياسية في الداخل، وتحديداً الهيئة الوطنية للتنسيق، لا ترى حلاً من دون سقوط النظام، وثالثاً: أن المدنيين، وعلى عكس ما كانت عليه الحال في بداية الثورة، خرجوا، بل أخرجتهم دوامة الأحداث من الأزمة، والأرجح أن أغلبية هؤلاء على الأقل باتت تدرك أن الحل الأمني الذي اختاره النظام أصبح مكلفاً للجميع، وعلى كل المستويات البشرية والاقتصادية والسياسية، بل وكشف هذا الحلّ عن بشاعة الطبيعة الدموية للنظام، وأنها لن تقود في الأخير إلا إلى مزيد من الدماء والدمار للجميع. على الجبهة الخارجية، فقد نظام بشار شرعيته ووظيفته إقليمياً ودولياً، وهذا واضح من عدد الدول العربية والإسلامية والأجنبية التي إما طالبت برحيل الأسد، أو أصبحت لا ترى أي مبرر شرعي أو سياسي لبقائه في الحكم! بعبارة أخرى، أضحى بشار بعدم قدرته على اجتراح حل سياسي للأزمة، ولجوئه منذ بداية الثورة إلى حل أمني دموي، مع إصراره عليه، عبئاً على الجميع. حتى روسيا بمواقفها المعلنة، والمتناقضة أحياناً، تريد أن توحي أنها ليست مع بشار، لكنها ليست مع خيار إسقاطه عسكرياً من دون تفاوض، وهي تنطلق في ذلك من أن خيار الإسقاط مكلف، وسيطول أمده، فالنواة العلوية الصلبة في المؤسسة الأمنية لا تزال مع الرئيس، ومدعومة من إيران، وأنها ذاهبة في الدفاع عن النظام إلى أبعد حدّ. في الوقت نفسه، تدرك موسكو أيضاً أن اعتماد بشار على هذه النواة، وعلى إيران الشيعية، ومعها »حزب الله«، يؤكد الطبيعة الطائفية لنظامه ولتحالفاته الداخلية والإقليمية، الأمر الذي سيضاعف من عزلة النظام في الداخل، وبالتالي يغذي المقاومة ضده، وهنا تبدو عناصر التوازن على الأرض، والتي أدخلت الأزمة في حال جمود مدمر.. قدرة عسكرية للنظام مدعومة من إيران، ولكنها تفتقد إلى قاعدة شعبية في الداخل، ومقاومة في الداخل تفتقد لقدرة الحسم العسكري، لكنها تتمتع بتأييد من الداخل والخارج، وهذا تحديداً مؤشر إلى أن مستقبل النظام أضحى خلفه، ولم يعد يملك ما يعتمد عليه إلا إيران. وصول الأزمة إلى هذا المنعطف يعطي الموقفين الأميركي والروسي دور الحسم، أضف إلى ذلك الموقف العربي المأزوم، والذي عبّر عنه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الأسبوع الماضي، عندما قال أن »العرب في مأزق أمام الحالة السورية .«في العمق تدرك موسكو أن بقاء الأسد لم يعد في النهاية خياراً يمكن المراهنة عليه، لكنها لا تريد أن تقدم موقفاً مجانياً، ومن دون مفاوضات. تدرك أن سقوط الأسد يمثل خسائر كبيرة لها في المنطقة، وهي تحاول الحد من ذلك، وتعرف أن الغرب عزّز مواقعه في المغرب العربي بعد سقوط القذافي، والآن من خلال التدخل الفرنسي في مالي، ولذلك فإن سقوط الأسد من دون ترتيبات معها سيترتب عليه خروج روسيا من المشرق. وإلى جانب ذلك تخشى موسكو من تداعيات سقوط النظام السوري على إيران، ومن ثمّ على جوارها، فيما يشبه عملية »الدومينو«، وهذا قد يعزز من التعاون الروسي الإيراني. لكن صورة إيران بعد سقوط الأسد، مضافاً إليها عزلتها الإقليمية والدولية، لا تبدو مغرية كثيراً. من ناحيتها، لا يمكن لطهران تجاهل حقيقة أن مرحلة بشار تقترب من نهايتها، فلماذا إذاً تحاول بمواقفها المعلنة التأكيد على دعمها لبشار، وأنها تعتبره خطاً أحمر؟ لا تعكس هذه المواقف بالضرورة تجاهلاً للواقع، بقدر ما هي محاولة لوضع ورقة تفاوضية على الطاولة. لا شك في أن طهران تتمنى بقاء الأسد، وهي مستعدة لدفع ثمن تحقيق ذلك، لكن واقع الأزمة وتطورات الأحداث لا تسير في هذا الاتجاه.

ماذا عن الموقف الأميركي؟

يبدو أن وزير الخارجية القادم، جون كيري، يستشعر حقيقة الموقف الروسي، ففي جلسة الاستماع لتثبيت ترشيحه في مجلس الشيوخ قال: »إن بشار الأسد يعتقد أنه لا يخسر، والمعارضة تعتقد أنها تكسب...

لكن لديه مجرد أمل حيال تحول الموقف الروسي... لأنه الطريق الأسهل لتغيير حسابات بشار الأسد .«المفارقة أن الموقف الأميركي ليس مأزوماً بالدرجة التي عليها المواقف الأخرى. لا تبدو واشنطن في عجلة من أمرها، فخصومها الروس والإيرانيون يستنزفون أنفسهم في الأزمة السورية، من دون أن تدفع هي أي ثمن لتحقيق ذلك.

عين واشنطن في سورية ليست في الحقيقة على دمشق، وإنما على طهران، فلم تعد سورية كما كانت عليه في القرن الماضي، وموقف واشنطن واضح حتى الآن: رحيل الأسد، ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وبعد ذلك هي مستعدة للتفاوض مع طهران على كل شيء كما يبدو، وهنا يظهر مأزق الجمهورية الإسلامية في أن عليها التخلي عن بشار، بحكم الظروف، والتخلي عن السلاح النووي للتفاهم مع الأميركيين. هل تستطيع ذلك؟ يخشى الأميركيون من انهيار الدولة في سورية، وذلك سيكلفهم كثيراً، لأن سورية على حدود إسرائيل، وبالتالي لا يمكنهم عدم التدخل في هذه الحالة، مع ما يحمله ذلك من أكلاف مالية وعسكرية وسياسية، ولذلك فهم لا يملكون في الوقت الراهن إلا عدم فعل أي شيء قد يدفع الأمور في اتجاه انهيار الدولة السورية. الغريب أن العرب، الطرف المعني أكثر من غيره، عامل رئيس في وصول الأزمة السورية إلى ما وصلت إليه، وقبل سورية، فشل العرب في فلسطين، كما في العراق. الأزمة السورية لعنة عربية أخرى!

خالد الدخيل / الحياة اللندنية

Muhydin Lazikani

من القائل وفي أية مناسبة ....؟ حرب البسوس سببتها ناقة , وحرب سوريا أشعلها حمار
كلية الهندسة الكهربائية في جامعة الثورة في حلب .. كليتي الجميلة أذكر أننا أطلقنا عليها كلية "بابا عمر" .. لأنها كانت تخرج على الرغم من تواجد الشبيحة والأمن في قلب الكلية ،،، يكفيها فخراً أن أول شهيد في جامعة حلب منها ،، لا يمكن لجامعة حلب أن تنسى كلية الهندسة الكهربائية .. كما لا يمكن لحلب أن تنسى فضل جامعتها في الثورة ...

رولا إبراهيم

الفرق بين الحر والعبد! الحر يدافع عن الفكرة مهما كان قائلها ، والعبد يدافع عن الشخص مهما كانت فكرته
إن أسوأ حالة للحرية ، ليس عندما تكون لدينا سلطة تقمع الحرية ، بل عندما يكون لدينا شعب يتواطأ مع السلطة لقمع الحرية

عبد الرزاق عيد

كل بندقية تطلق نارها في سوريا، ليس باتجاه نظام العصابات الاستيطاني الأسدي وميليشياته وعملائه وحلفائه ...فهي بندقية مشبوهة وطنياً

خديجة بن قنة

يقول أحدهم "سينتهي النظام السوري خلال دقائق إذا ادّعى بأن هويته إسلامية ،سنرى تدخلاً عسكرياً من كل دول العالم حتى من إفريقيا لتحرير الشعب السوري .

Faisal Alkasim

لا أعتقد أبداً أن هناك جماعة ثورية حقيقية تلجأ إلى خطف الأبرياء للمساوة عليهم أو لابتزاز الآخرين بهم. هذا ليس فعل ثوار، بل فعل مخابراتي .

قضية العدد

ما رأيك بقرار المجلس العسكري في منبج بإجبار المجلسين الثوريين القديم والجديد بحل النزاع بينهما في مجلس واحد توافقي يجمع شخصيات من كل المجلسين ؟

قتيبة الإسلامي

بيكفي تنازع وتفرقة وكل يوم شهداء على الأرض الشعب مانو فاضي لكم واحد بدو الكرسي .. ما خلصنا من أهل الكراسي حتى يجونا جدد

Abdulkarim Alkhalaf

في الاتحاد قوة و النصر هو الهدف و سبيله توحيد الجهود

جمعة الشيخو

شباب إذا المجلس القديم صرلو كم يوم على الكرسي وما عم يقبل يتنحى ويسلم السلطة للمجلس الجديد فلا تعتبو على بشار فالزلمة صرلو بالحكم ٤٠ سنة ، يا حيف بس يا حيف

علاء العلي

يا أخي هي هي المشكلة يلي قوت النظام علينا (التفرقة) ،المفروض نحط أيدينا مع بعض ونبدأ نصلح ونساعد الشعب

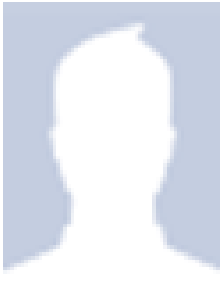

Abu Ibrahem

قرار جيد بلكي نخلص من هالقضية

المهندس أحمد الرحمو في لقاء بصراحة مع المسار ..

- **مرحباً بك معنا في لقاء بصراحة مع المسار**

أولاً أشكر لكم هذه الاستضافة وأتمنى لكم الاستمرارية ، بالتأكيد المسار الحر والصحف المحلية بشكل عام هي من منجزات هذا البلد .

- **من هو أحمد الرحمو قبل وبعد الثورة ؟**

أنا المهندس المدني أحمد الرحمو ، شاركت في المظاهرات من أوائل الثورة ، وشاركت كذلك في التنسيق مع عدد من الشخصيات الثورية المعروفة ، التي كان قسم كبير منها ينسق في مكتبي الهندسي . اعتقلت في ٩ /٧/ ٢٠١١ في مظاهرة قرية الكجلي .

- **كيف تشكل المجلس الثوري في المرحلة السرية ؟**

قدم عدة أشخاص من المجلس الوطني إلى مدينة منبج ونصحونا بهيكلة معينة تضمن للثورة التنظيم والاستمرار ، وبحثنا عن الأكفاء من الثوار في المدينة ، وبدأنا بتشكيل مكتب الحراك الثوري من عدة شخصيات أبرزها أبو الأوس والاستاذ عبد الكريم وهكذا بدأنا بعدها بتشكيل المكاتب العسكرية والطبية والسياسية واستغرق ذلك وقتاً طويلاً حتى وصلنا إلى الهيكلية النهائية .

- **كان هناك عدة مجالس ثورية في المرحلة السرية ؟**

لا لم يكن هناك مجالس ثورية بالمعنى الحقيقي وإنما تنسيقيات مجتمعة .

- **المجلس الثوري كان مقصراً في محاسبة الكتائب المسيئة منذ المرحلة السرية وحتى هذه اللحظة وكان مغيباً عن اتخاذ القرارت الحاسمة ؟ حتى وصلنا لمرحلة تجاوز فيها عدد الكتائب الستين الكتيبة؟**

لم يكن المجلس مغيباً ، لكننا حتى هذه اللحظة نتجنب خيار المواجهة العسكري ، أما بالنسبة لعدد الكتائب الكبير فيعود ذلك إلى فشل تشكيل المجالس العسكرية عدة مرات .

- **يقال أنكم أخفيتم السلاح في المرحلة السرية ولم تقبلوا بتسليمه لأحد حتى أن البندقيات لم تطلق الرصاص في إحدى المعارك لسوء تخزينها؟**

لا لم نحتفظ به بل رفضنا تسليمه إلا لقائد مجلس عسكري يكون ضابطاً ، وقدمنا السلاح لمن يعمل حتى أبو حبيب عندما بدأ العمل سلمناه السلاح رغم اعتراض الكثيرين ، لكنني أصريت على تسليمه لمن يعمل لا لشخصيات محددة ، وخزناها بطريقة جيدة جداً، لكن لم يكن لدينا الخبرة في انتقاء السلاح ، كما أن السلاح لم يكن متوفراً في ذلك التوقيت بالإضافة أن الممول طلب منا الاستعجال في شرائه ، ولم نكن نملك الوقت لاختيار الأفضل .

- **يتهمك الناس مع (أبو شاكر) بطرد المنشقين من المزرعة التي أخفيتموهم فيها قبل تحرير المدينة ؟**

لا بالعكس أنا كنت على علاقة جيدة معهم ، لكن أبو شاكر أخطأ ربما عندما قرر طردهم بعد أن أعلن بعضهم الانضمام إلى جند الحرمين ، وأبو شاكر قدم الكثير للعمل العسكري .

- **اتهمَ أحد أبناء عشيرتك بالعمالة لحزب الله وامتلاكه مسدسات اغتيال " أقلام" وما شابه ذلك ؟**

الرجل هو (إبراهيم المختار) من قرية الرمانة، وهو هاوي جمع أسلحة وكان قد عُرضَ على المحكمة ولم تثبت عليه أية تهمة ، والمحكمة كانت مؤلفة من عدد من العلماء والمحامين والشيخ طه العلاوي لم يكن قاضياً حتى لا يقال أنه انحاز .

- **يتحدثون عن خلافات داخل المجلس الثوري ووجود حلفين حلف الرحمو وحلف حسن النيفي ؟**

لا لم يكن هناك خلاف وأحلاف كما يشاع ، بل هناك اختلاف في وجهات النظر ليس أكثر .

- **بعد تحرير مدينة منبج قام المحامي عبد الرؤوف باقتحام الأمن السياسي وإخفاء ملفات من الأمن السياسي ، ما الغاية من إخفائها ؟**

لم يقتحم الأمن السياسي بل كُلّف من قبل المجلس بجمع ملفات الأمن السياسي وباقي الأفرع الأمنية، وهي موجودة لدى لجنة سرية تدرسها ، وكل ما يتعلق بالجواسيس المدونة أسماؤهم ضمن الثورة ، تحفظ هذه الوثائق لتقديمها لمحاكمة عادلة في الدولة القادمة ، خاصةً أن الظروف الحالية غير مناسبة حتى لا تستغلها الكتائب وتجعلها مورداً للمال .

- **ماذا عن شبكة التجسس التي اتهمتم بإغلاق ملفها ؟**

لم يكن هناك أي شبكة تجسس ، وإنما هي عبارة عن عملية تبادل اتهامات لغايات شخصية وعلاقات غير مشروعة وغير أخلاقية .

- **رشحتم عدة أسماء للحكومة المؤقتة القادمة ؟**

ليس الترشيح للحكومة المؤقتة ، بل طلب منا المجلس الثوري في حلب أسماء لأنه ينوي أن يعيد هيكليته ، فرشحنا ثمانية أسماء بدلاً من سبعة ، وتم اختيارهم من كلا المجلسين ، أرجو عدم ذكر أسمائهم الآن .

- **ماذا عن حصة مدينة منبج من قيمة المليون دولار التي وصلت إلى المجلس الثوري لحلب وريفها ؟ أليست حصة ضئيلة أن يكون لمدينة بحجم منبج مبلغ ((١٤)) ألف دولار ؟**

تم توزيع المبلغ بناءً على عدة اعتبارات أبرزها كتائب الجيش الحر الموجودة على جبهات القتال وعدد النازحين من المدينة وليس إليها ونسبة الدمار ، وأعتقد أن النسبة كانت عادلة .

- **تلقيتم مساعدات مالية قبل وبعد التحرير ؟وخاصة المكتب الإعلامي ؟**

تلقينا سبعة عشر ألف يورو تمّ صرف معظمها على العسكرة ، وبالنسبة للمكتب الإعلامي قدمنا جهازين اكسبيريا للبث المباشر ولم نشتري جهاز انترنت فضائي ، وتم صرف مبالغ مالية على المكتب الإعلامي.

- **لكن أعضاء المكتب الإعلامي فايز وأبو أيهم وبسام وصالح الدندن وراكان لم يتلقوا أي أموال من تلك التي صرفت ؟ حتى أجور الاتصالات والإنترنت منذ بداية تشكيل المكتب الإعلامي في المرحلة السرية وحتى هذه اللحظة لم يقبضوا ثمنها ؟**

صرفت مبالغ مالية بقيمة ((١٢٠)) ألف ليرة و بعد التحرير تم دفعها للمكتب الإعلامي .

- **هل تلقيتم بعد تحرير مدينة منبج أموال من الداعمين ؟**

لا لم نحصل إلا على بعض التبرعات من أهالي منبج تم جمعها في يومين أو ثلاثة، لكننا موعودون بدعم مالي في المرحلة القادمة ، سيقدم ٤٥ % منها للإدارة المحلية وسيكون معظمها لتأمين مازوت البلدية

- **يقال أنكم تلقيتم مبلغ مالي بقيمة عشرة آلاف دولار من الهيئة العامة أو الإخوان المسلمين ؟؟**

لا لا، لم يقدم أي مبلغ مالي من الإخوان المسلمين أو الهيئة العامة، بل وصل هذا المبلغ من شخص يدعى باسم حفار واستلمه عبد الكريم الشيوخي وأُدخل إلى الصندوق المالي في المجلس .

- **يتهمون أحمد الرحمو بأنه جمع أعضاء المجلس على أساس عشائري ؟**

المجلس مؤلف من ثمانية عشر عضواً ، وصادف وجود عضوين من العشيرة ، والمجلس تم اختيار أعضائه على أساس الثورية وليس العشائرية وتم انتخابي بالإجماع .

- **اتهمك الشيخ حسين عبادي بأنك أقصيته لأنه الأكثر شعبية في العشيرة وبالتالي سيشكل خطراً عليك وعلى مكانتك ؟**

ثورتنا ليست ثورة عشائرية وأنا شخصياً ضد العشائرية فكما تعلم آخر البلدان التي التحقت بالثورة هي العشائرية ، وأنا أمثل ثورة ولا أعمل لأكون شيخ عشيرة مع الاحترام الشديد للشيخ حسين عبادي وهو شخص فاضل .

- **يتهمونك بضعف الشخصية و أنك أداة بأيادي أخرى تقوم باتخاذ القرارات ؟**

((يبتسم)) لا أستطيع الحكم على نفسي إن كنت ضعيف شخصية أم لا ؟ ربما الآخرون يحكمون على شخصيتي ، أما القرارات فأتخذها كرئيس المجلس الثوري وبالتشاور مع أعضاء المجلس وهو أمر طبيعي .

- **يقولون أنّ مرحلة الخمسة عشر يوماً التي تسلم بها المهندس إبراهيم القفطان رئاسة المجلس الثوري هي مرحلة حرقَ بها أحمد الرحمو نفسه بعد أن أدار القفطان المدينة وقدم لها الخدمات بطريقة مميزة ؟**

قدّمتُ أربعَ مراتٍ مشروعا لاختيار رئيس جديد للمجلس ، وقدّمتُ استقالتي أيضاً وسألت القفطان لحظتها أين تجد نفسك ؟ قال لي: كرئيس مجلس . وهكذا تمّ توكيله ، وطلبت منه الاستمرار أكثر من خمسة عشر يوماً لكنه رفض ، وكنت أتمنى لو أنه استمر أكثر .

- **يقال أن أحمد الرحمو دعمّ مجلس أمناء الثورة لأن مجلس أمناء الثورة سيكون جهة رقابية على المجلس الثوري وأعضاؤه من أصدقاءك والمقربين لك وبالتالي المجلس الثوري يراقب نفسه ؟**

لا ليس كذلك ، أنا كرئيس للمجلس دعمت جميع الهيئات المدنية، حتى أنني طلبت من التجمعات المدنية أن تدخل ضمن إطار المجلس الثوري لكنهم رفضوا لأن النظام الداخلي للتجمعات المدنية لا يسمح لهم العمل مع المجلس الثوري وضمن إطاره .

- **هل يعقل إعطاء شهادات ثورية في مثل هذا التوقيت من الثورة ، ومن يخول أمناء الثورة إعطاء شهادات ثورية ؟**

أنا عضو في هيئة أمناء الثورة ومن ضمن النظام الداخلي والشرط الأساسي له ينص أن يكون أعضاؤه من المتظاهرين القدامى .

- **لكن كيف ذلك وعدد أعضائه يتجاوز (٥٥٠) عضواً بينما عدد المتظاهرين في المرحلة السرية لا يتجاوز الخمسين متظاهراً في أحسن الأحوال والوجوه نفسها ؟**

أنا لست من اللجنة التي تختار الأعضاء لكن وحسب اعتقادي أنه تم إضافة المعتقلين السياسيين في زمن حافظ الأسد إلى قائمة العضوية .

- **يقال أنك اعترفت على محمد عبدي أثناء اعتقالك من قبل الأمن؟**

لم اعترف عليه بل هم من زجّوا اسمه فقد كان يتكلم كثيراً عن النظام ، لكنني اعترفت على الدكتور أحمد طعان تحت التعذيب بعد أن اتصل بي وأنا في المعتقل أمام المحقق أبو علاء في الأمن السياسي ، ولم أعترف على من كان معي في المظاهرات حينها .

- **ماذا عن ما يسمى بالهدنة بين الأمن والمتظاهرين قبل التحرير ومن صاحب الفضل ؟**

لا يوجد هدنة ، بل هي حالة انكفاء للأمن كما في باقي المناطق ، ومن كان السبب الأساسي في انكفاء الأمن هم المتظاهرين الذين رفضوا الهروب أمام الرصاص واستخدموا الحجارة مقابل الرصاص ، بالإضافة إلى السبب الأساسي وهو قيام المرحوم أبو حبيب ومن معه بإطلاق الرصاص على الأمن الجنائي من شارع السندس أثناء استعداد الأمن للخروج في دورية .

- **لماذا انسحبتم من انتخابات المجلس الثوري بعد أن وافقتم عليها؟ يقول الشارع ما الفرق بينكم وبين بشار الأسد إن كنتم ترفضون الانتخابات والتخلي عن منصبكم ؟**

نحن أول من دعا للانتخابات ، ولم يكتمل النصاب حنيها في المرحلة الأولى فقد بقيت خمس مكاتب شاغرة لم يتقدم إليها أحد ، وفي المرحلة الثانية عندما تقدم المجلس الآخر للانتخابات قدمنا له آلية للانتخاب لكنه رفضها وتعنّت في رأيه فانسحبنا اعتراضاً على آلية الانتخابات لأنها لم تشمل كافة الشرائح الثورية ، لم نعترض على الانتخابات ذاتها بل على آليتها ، وقد دعوناهم لاستمرار الحوار وأجرينا بعدها عدة جلسات توافقية .

- **لم تحضروا مؤتمر المانحين في باريس وفقدت مدينة منبج مبالغ مالية كبيرة ؟**

تسألونني لماذا لم أذهب إلى باريس وزملاء لكم في صحيفة أخرى يقولون لي لماذا تذهب كل يوم وآخر إلى تركيا ، احترنا أنذهب أم لا؟ ، ليس فقط مدينة منبج لم تستفد من مؤتمر باريس بل كل مدن الريف الحلبي ،فقط الأتارب هي من استفادت ، رغم أننا حاولنا التواصل والاستفسار عنه من مختلف الشخصيات في حلب وريفها لكن الجميع أكد أنه لم يسمع به لم يدع إليه .

- **ياسر الذاكري تكلم في أحد المؤتمرات ، وقال : منبج لا تحتاج لأي شيء ومنبج مدينة نموذجية ؟؟ من خوله للحديث باسم مدينة منبج ؟؟**

عندما قدم الذاكري إلى منبج حاولنا أن نصدّقه بأنه يريد أن يقدم شيءً للمدينة لكن فيما بعد أدركنا أنه يريد خدمة مصلحته الشخصية لا أكثر ، وأنا شخصياً منعته من الحديث باسم منبج في مؤتمر انطاليا .

- **هل تعتقد أن الصحف المحلية سيكون لها دور إيجابي أم سلبي في مرحلة البناء والنقد الذي تنتهجه هذه الصحف ؟**

يمكن أن نقول أنّ الصحف هي تجربة رائدة ورائعة ودليل كبير على صحة الحياة المدنية التي نعيشها ، وأتمنى أن تستمر صحيفة المسار الحر وبقية الصحف بمسارها الحيادي .

- **طموح أحمد الرحمو مع حفظ الألقاب ، أين يجد نفسه مستقبلاً ، أحمد الرحمو المهندس أم أحمد الرحمو المسؤول ؟**

أنا شخصياً أتمنى أن تنتصر الثورة وأعود إلى مكتبي الهندسي وأستمتع بممارسة مهنتي ، أقولها من كل قلبي وأنا لا أطمح لأي منصب سياسي إلا اذا قدّر الله وشاء .

- **ما رأيك كقائد للمجلس الثوري في الكتائب الإسلامية كأحرار الشام وجبهة النصرة ؟**

يجب أن نعيش عصر الحرية وطالما رضينا أن نعيش عصر الحرية فنحن نرحب بكل البضائع الفكرية التي يعرضونها ، بضائع القوة لم تعد تجدي مع الشعب أما البضائع الفكرية والسياسية فنحن نرحب بها .

- **كلمة أخيرة توجهها عبر صحيفة المسار الحر ؟**

يجب على الجميع أن يدركوا أن مرحلة الفوضى لابد أن نعيشها طالما أننا نادينا بإسقاط النظام ، وبعدها ستبدأ المرحلة الأصعب وهي مرحلة البناء والقضاء على الفساد والمتسلقين واللصوص ، وأتمنى من الشعب الذي خرج في الثورة ومن جميع أهالي مدينة منبج أن يتكلموا بشكل صريح وأن يطالبوا بحقهم وألا يخشوا المجلس الثوري أو الكتائب أو أية جهة كانت ، فمن خرج أمام نظام بشار لا يجب أن يخشى أي نظام آخر ، وأخص بالذكر الصحف المحلية في مدينة منبج أتمنى أن يستمروا بكلمتهم الحرة وألا يخشوا من قول كلمة الحق .

كليلة ودمنة الثورة

في الثمانينات من القرن الماضي كانت هناك حمامة تسكن إحدى مآذن الجوامع في مدينة حماة وحينها دمرت حماة على يد قوات الأسد الأب ودمر الجامع الذي فيه الحمامة فاضطرت الحمامة إلى الهجرة بعد أن فقدت والديها وحط فيها الرجال . جاءت الحمامة وسكنت إحدى المآذن في مدينتنا وهنا استمرت معاناتها حيث استمر خطباء الجوامع بالدعاء لقاتل أبويها ومن بعده لابنه. لم تعد تحتمل البقاء في المكان فقررت الرحيل والسكن في البراري كي لا تسمع ما يزعجها ويغض مضجعها . مضت أيام وأيام وبعد أن تحررت منبج قررت صديقاتها الذهاب إليها وإخبارها بهذه البشرى السارة . ذهبت الحمامات وأخبرنها بالخبر شعرت الحمامة بفرحة غامرة ،وعادت مع صديقاتها إلى المدينة . وفي أول يوم جمعة وإذا بالخطيب نفسه الذي كان يدعو لقاتل أبويها بالنصر وبالتوفيق وبطول العمر . نظرت الحمامة إلى صديقتها والدمعة في عينيها وسألتها :ماذا يفعل هذا هنا ؟ قالت الحمامة : إنه يرفض أن يترك المنبر لأن النظام السابق عيّنه ،ويعتبر نفسه شرعياً ، قالت الحمامة : لكن النظام فقد شرعيته ... قالت الحمامة الأخرى :ذهب النظام وترك فينا عقدة الكرسي وعقدة المنبر سكتت الحمامة قليلا ثم قالت لصديقاتها : سوف أرحل لأن النظام لم يسقط عندكم بعد ومازال أزلامه يتلونون بشتى الألوان ، وواهم من يظن إن اللصوص والمنافقين هم أفضل من النظام .. حلقت الحمامة عالياً وهي تقول : عندما تتحرر مدينتكم ويفقد النظام شرعيته سوف أعود ..

أحمد المنبجي

لا تحزن على ما مضى

علينا أن نخسر الثمين من أجل الحصول على الأثمن ، هذا شعار يجب على كل مواطن سوري أن يدركه جيداً ، أن يعرف أننا لن نحصل على ما نريده ونرغب به دون أن ندفع ثمنَ ما حصلنا عليه .. لا بد أن ندفع جميعاً كلنا بطريقته وحسب موقعه ومن مكانه ، علينا أن نزيح الأحزان والجراح لنفسح مجالاً ومكاناً للثقة ، نحن نزف إخواننا وأصدقائنا وأهلنا وحتى من نجهلهم إلى مقابر الخلود وزوايا الذاكرة ليحتلوا مكاناً بذاكرتنا ، ليكتبوا أسمائهم بسجلات التاريخ الخالدة لتنقش بأحرف من دم ، أخوتي أبناء سوريا بعد اليوم لا نريد لبيوت العزاء أن تنصب ولا نريد أن يكون لها وجود ، لا نريد لمذاق القهوة المرة أن تلثمه شفاهنا ... لا نريد لنحيب النساء الثكالى أن يُسمع ، بل نريد لزغاريدهن أن تملأ الكون ضجيجاً لتزف شهيداً آخر إلى الأبدية وإلى ذاكرة الأجيال القادمة ، هيا أخوتي دعوننا نلملم جراحنا ولا نترك مجالا لها لتسكن قلوبنا أو تعصف بذاكرتنا ، عندها سنرمي أحزاننا خلف ظهورنا .. لنؤمن بقلوبنا وعقولنا بأنّ الثورة حق وأنها ستنتصر كما انتصرت قبلها ثورات يعج بها تاريخنا العربي "

من خلف الجراح النابضة أكتبُ من قلب الحزن الراحل أبعثُ صوتي لأقول اصمتوا أيها الجبناء لن تنطقوا يوماً .

ألحان الثورة

تعزية

أسرة التحرير والعاملون في صحيفة

المسار الحر

يتقدمون بأصدق التعازي إلى الزميل

* علي شلاش *

باستشهاد والدته ، سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمد الشهيدة بواسع رحمته وأن ينزلها منزلَ النبيين والصديقين ويلهم أهلها الصبر والسلوان .

((إنا لله وإنا إليه راجعون))

صناعة منبجية خالصة

استيقظت اليوم على غير عادتي .. مزاجٌ هادئ وابتسامةٌ مشرقة وشعورٌ بالنشاط والحيوية .. استيقظت استشعر الحرية بروح حرة ونفس تواقةٍ مفعمةٍ بالحرية .

أردت أن أنزل إلى الشارع مع خيوط الشمس الخجلة ، ولكن ما أنْ فتحت باب المنزل وصرت في الشارع حتى تغيرت كل المعادلة ، فقد شاهدت ما قد سبق أن رأيته في حلب .. أعمدة من الدخان الأسود تتسلق سماء منبج وتعانق سحابها المتفرق لتخفي حرارة دفء الشمس .. اعتقدت للحظات أنّ المدفعية قد أدت واجبها طيلة الليل ، ثم توهمت أن الطيران الحربي قد قصف بكل شراسةٍ هذه المدينة الهادئة الوادعة الجميلة ، وترك خلفه ما يتركه فوق أي مكان يقصده ، إلا أنني عرفت بعد أن توجهت إلى مصدر إحدى تلك الأعمدة الدخانية أنّ مصدر هذه الأعمدة هو الصناعة المنبجية الخالصة ، وأن المطر الأسود الذي إن سقط علينا فلا داعي للسخط إلا على أنفسنا ، وإن زفرنا دخاناً من أنوفنا كعوادم السيارات ،فلا بأس بذلك .. بل وفي زمن الحرية غير المنضبطة علينا أن نتفاءل بإخواننا تجار المحروقات الذين اكتشفوا هذه الطريقة البدائية لتكرير النفط ، وباتوا يمارسون نشاطهم بين البيوت السكنية ..

إذاً علينا أن نبارك اجتهادهم و ولو على حساب الأذى الذي يلحق بصحتنا ،من سرطانات وما شابه ذلك ، وعلينا أن نصفق لهم على عبقريتهم رغم الضرر البيئي الفظيع الذي سيلحق بأجوائنا ومناخنا، وعلينا أن نبارك لهم لأنهم يعيشون الحرية بكل حرية ... إنني فعلاً أفخر بالفسيفساء السورية التي تشمل الدين والطائفية والعرق .

إلا أنني أخشى أن نرى فسيفساء عهد الحرية تنتقل إلى النفط الذي يفوق عدد ألوانه عدد ألوان قرص نيوتن ، وصباح الحرية على منبج الأبية ..

أسمر أبو عبادة

قناديل الثورة

الشهيد أحمد عبد العزيز العبود ((أبو عطا))

متزوج ولديه ولدان وابنتان ، كان صاحب مطعم يعمل فيه ، شارك أبناء مدينة منبج في مظاهرة الجمعة العظيمة بتاريخ٢٢ / ٤ /٢٠١١م ، وكان من المنظمين للمظاهرات السلمية والاعتصامات ، وشارك بتوزيع منشورات سرية تدعو للثورة على النظام المجرم متحدياً بذلك آلة القمع الوحشية. ورغم ملاحقة الأمن له والضغط على عائلته إلا أنه استمر في الحراك السلمي . وما أن تحول العمل الثوري إلى مسلح حمل سلاحه وخرج للجهاد . شارك بتحرير مناطق ريف حلب الشمالي منها الأتارب والسحارة وإعزاز بالإضافة إلى جرابلس والشيوخ ، كانت له بصمة واضحة في العمل المسلح مع الجيش الحر وعند تحرير مدينة منبج وتشكيل كتيبة الكرامة كان من القياديين في الكتيبة ، وبعد فترة قصيرة شكل كتيبة ((درع الجزيرة)) ليكون قائدا لها ، شاركت كتيبته بتحرير عدة مناطق (مسكنة ورأس العين وتل أبيض)) وعرف عن أبي عطا صبره وأخلاقه الحميدة . وعند خروج كتيبته لتحرير مدينة الطبقة شاركت الكتيبة بتحرير حاجز العلم والشرطة العسكرية وعند اقتحام حاجز الجوية واشتباكهم مع عناصر الحاجز أصيب برصاصة ((بي كي سي)) برأسه وذلك يوم الجمعة بتاريخ ٢٥ / ١ /٢٠١٣م. طلب الشهادة فنالها ليكون عميد شهداء منبج وأيقونة من أيقونات الثورة العظيمة فقدم دمه ليكون مع من سبقوه من رفاقه جسرا تعبر من فوقه الأجيال العاشقة للحرية والشهادة .

إعلان

تعلن صحيفة المسار الحر عن رغبتها في توسيع كادرها الصحفي فعلى من يجد في نفسه القدرة على العمل في المجال الإعلامي ويرغب بالانضمام إلى كادرنا التواصل مع الصحيفة في مقرها بين الساعة الواحدة والرابعة عصراً .

وحرصاً من الصحيفة على تشجيع أصحاب المواهب الأدبية فإنها تعلن عن منح جائزة لأفضل مساهمة أدبية عن الشهر ، فعلى الراغبين بنشر مساهماتهم التواصل مع الصحيفة أو ترك مساهماتهم في مكتبة الاتحاد ، هذا وسوف تعلن الصحيفة عن اسم الفائز في الأسبوع الأول من كل شهر .

ويكبيديا الثورة

(مي سكاف)

مي سكاف ، فنانة سورية من مواليد دمشق (١٣ /٨ /١٩٦٩) ، بدأت موهبتها منذ أن كانت تدرس في جامعة دمشق (قسم الأدب الفرنسي)، حيث كانت تشارك زملاءها طلبة الجامعة في تقديم أعمال مسرحية في المركز الثقافي الفرنسي، وقد لفتت اهتمام المخرج السينمائي ماهر كدو، الذي اختارها لبطولة فيلمه (صهيل الجهات)، كان ذلك عام ١٩٩١ فتألقت في هذا الفيلم مما شجع المخرج السينمائي عبد اللطيف عبد الحميد إلى اختيارها لفيلمه (صعود المطر).

بدأت ظهورها التلفزيوني تحت إدارة المخرج نبيل المالح الذي اختارها لمسلسله السينمائي (أسرار الشاشة).

وخلال الثورة السورية أعلنت الفنانة مي سكاف تأييدها للثورة السورية بعد مشاركتها في حي الميدان في مظاهرة مع عدد من الفنانين والمثقفين السوريين حيث تم اعتقالها وتم إطلاق سراحها بعد ذلك بأيام وتحديد موعد لمحاكمتها. ومن بين المطالب التي كانت تنادي بها مي وباقي المتظاهرين معها معاقبة ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب السوري بمحاكمات عادلة، ومعلنة، والسماح للإعلام العربي والعالمي والمستقل بتغطية الأحداث في البلاد بحرية كاملة، لنقل الحدث على حقيقته، اتهمتها النيابة بالتحريض على القتل ووجهت دعوى ضدها .

و أصدر " تجمع فناني ومبدعي سوريا من أجل الحرية " المعارض بياناً تضامنيا مع الفنانة مي سكاف ، وكانت مي سكاف قد وقعت على البيان التأسيسي للتجمع الذي أعلن عن تأسيسه على هامش مهرجان "أيام قرطاج المسرحية" ، ووقع عليه تسعون فناناً ومثقفاً سورياً .

لإبداء ملاحظاتكم و اقتراحاتكم و مشاركاتكم ، بإمكانكم زيارة مقر الصحيفة - (شمال حديقة المنصور ، دخلة صيدلية الحسن ، الطابق الثاني) ، أو الاتصال معنا عبر وسائل الاتصال التالية :

Email : almsaaralhor@gmail.com Facebook : صحيفة المسار الحر منبج Skype : Almsaar.alhor